Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أفضى إلى ذلك فالإحتياط ترك هذا الإحتياط اهـ. كلامه بلفظه.

وقال الصنعاني في الجزء الرابع من (سبل السلام) ما نصه: وأما الإحتياط بعد ثبوت الدليل فهو في اتباع الدليل لا فيما عداه اهـ. كلامه بلفظه.

وقال ابن المنذر: وإحياء ما طعن فيه المخالفون من السنن أفضل من تركه. اهـ. نقله في فتح الباري في الكلام على مسح الخفين اهـ.

وللعلامة الفقية المحدث محمد بن أبي بكر بن أحميد الديماني المالكي رحمه الله تعالى لما كثر الاختلاف في هذه المسألة في هذه البلاد:

واعلم بأن القبض في إنكاره خطرٌ ... فسلِّمْ والموطا فانظرا
وعلى الصحيحين المدارُ وفيهما ... فانظرهما قد جاء واقر الكوثرا
والقرطبي أبو الوليد محمدٌ ... ببيانه الأخبار عنه بأظهرا
ومقدماتُ أبي الوليد فضيلة ... عدَّته كالقاضي عياض فانصرا
وكذاك حبر زناتة إن لم يُرد ... به الاعتمادُ لديهما فتدبرا
وإمامنا اللخمي فيما قد حكى ... من قد حكى عنه بأحسن عَبَّرا
وهو الصحيح لدى أبي بكر لدى ... أحكامه يا من تجاسر واجترا
ويراه يوسفُ والذي حليت به ... طرطوشةٌ ندباً روايةُ من درى
وفضيلةً قد عدّه ابن جزيهم ... فاترك منابذة الأيمة واحذرا
أرأيت ذا قالوه جهلاً منهم ... متواطئين وهمْ همُ أم ما ترى
واظن أنك لن تقول فلاننا ... ماريء يفعله ويعلم ما جرى
ولعله لرواية الكره التي ... في الأم لم يقبض ولم تتقررا
فأبو الوليد بخشية من عده ... حتماً كراهةَ مالك قد فسّرا
وبخوف إظهار الخشوع معللٌ ... فدع التجادل يا أخي ودعِ المِرا
وبالاعتماد معلل فإذا انتفى ... كان الإمام لندبه ممن يرى
وأصحها هذا الأخيرُ فيابُه ... لرواية العتقي أصبح مظهرا
من يُبد تعنيف الأيمة أنهم ... قد أولوا فجوابه أطرق كرا